

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : الجارُ : هو المُجِيرُ . جارُكَ المُسْتَجِيرُ بك . وهم جارةٌ من ذلك الأمر حكاية ثعلب أي مُجِيرُون . قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك إلا أن يكون على توهه ثم طرّح الزائد حتى يكون الواحد كأنّّه جائرٌ ثم يُكسّر على فعلة وإلا فلا وجه له .

وقال أبو الهيثم : الجارُ والمُجِيرُ والمُعِيذُ واحدٌ وهو الذي يمنعك ويُجِيرُكَ . عن ابن الأعرابي : الجارُ : الشَّرِيكُ في العقار . والجارُ : الشَّرِيكُ في التجارة فوصى كانت الشَّرَكَةُ أو عِضَانًا .

الجارُ : زوجُ المرأةِ لأنّه يُجِيرُهَا وَيَمْنَعُهَا ولا يعتدي عليها . وهي جارتُهُ لأنّهُ مؤؤْتَمَنٌ عليها وأُمِرَ نًا أن يُحْسِنَ إِلَيْهَا ولا نَعْتَدِيْهَا عليها لأنه تَمَسَّكَتْ بعقدِ حُرْمَةِ الصَّهْرِ وقد سَمَّيَ الأَعشى في الجاهليّة امرأته جارةً فقال : .

أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقُصْه ... وَمَوْ مُوقَّةٌ مَا دُمْتُ فِيْنَا وَوَامِقَه° . وفي الْمُحْكَم : وجارةُ الرَّجُلِ : امرأَتُهُ وقيل : هَوَاهُ وقال الأعشى : .

يا جارتا ما أنتِ جاره° ... بَانَتْ لَتَحْزُنُنَا عَفَّارَه° . من المَجَاز : الجارُ : فَرَجُ المرأةِ عن ابن الأعرابي . الجارُ : مَا قَرُبَ مِنَ الْمَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ عن ابن الأعرابي . من المَجَاز : الجارُ : الطَّبَّيْجَةُ وهي الاسْتُ عن الأعرابي . قال شيخُنَا : وكأنهم أخذوه من قولهم : يُؤْخَذُ الجارُ بالجار كالجارّة أي في هذا الأخير .

الجارُ : الْمُقَاسِمُ . الجارُ : الْحَلِيفُ . الجارُ : النَّاصِرُ . كلُّ ذلك عن ابن الأعرابي . وزادوا : الجارُ الصَّنْذَارَةُ : السَّيِّئُ الْجَوَارِ . والجارُ الدِّمْنُ : الْحَسَنُ الْجَوَارِ . وَالْجَارُ الْيَرْبُوعِيُّ : الجارُ الْمَنَافِقُ . وَالْجَارُ الْبِرَاقِشِيُّ : الْمُتَلَوِّنُ في أفعاليه . وَالْجَارُ الْحَسَدَلِيُّ : الَّذِي عَيْنُهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ . قال الأزهري : لمّا كان الجارُ في كلام العرب محتملاً لجميع المعاني التي ذكرها ابنُ الأعرابيِّ لم يَجْزُ أَنْ يَفَسَّرَ قولُ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم : " الجارُ أَحَقُّ بِصَقَبَةٍ " أَنَّهُ الجارُ الْمَلَصِقُ إِلَّا بِدَلَالَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ فَوْجَبَ طَلَبِ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُريدَ بِهِ فَقَامَتِ الدَّلَالَةُ فِي سُنَنِ أَخْرَى مُفَسَّرةً أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجَارِ : الشَّرِيكُ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمْ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ

المُقَاسِمُ مثل الشَّرِيكِ . ج جيرانٌ وجِيرَةٌ وأَجَوَارٌ ولا نَظِيرَ له إلا قاعٌ
وقِيَعانٌ وقِيَعَةٌ وأَقَوَاعٌ وأنشد : .
" ورَسْمٌ دارٍ دارِسِ الأَجَوَارِ